215

اللهم صل وسلم على من لا نبي بعده [illegible]

والمراد بالصديق أبو بكر رضي الله عنه وبالشروق فرق وقرئ وسمي تقدم التبع وهو
من العامل أجنبي من المنصوب وهو معطوف على نعته باعتبار محله

النعت

من التابع لما قبله في
إعرابه العامل والمتجدد ثم قال ❁ يتبع في الإعراب الأسماء
الأول ❁ نعت وتوكيد وعطف وبدل ❁ ذكر في هذا الباب التوابع وهي خمسة
النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وشمل قوله وعطف نوعي
العطف وفهم من قوله الأول أن التابع لا يكون إلا متأخرا عن المتبوع ثم قال
❁ فالنعت تابع متم ما سبق ❁ بوسمه أو وسم ما به اعتلق ❁ فتابع جنس
دخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق أخرج به البدل وعطف النسق لأنهما لا يتممان
متبوعهما وبوسمه أو وسم ما به اعتلق أخرج به التوكيد وعطف البيان لأنهما متممان
لما يكون النعت إلا أن النعت يتممه بدلالته على معنى في المتبوع أو فيما كان متعلقا به
والتوكيد وعطف البيان ليس كذلك وفهم من قوله بوسمه أو وسم ما به اعتلق أن
النعت على قسمين منه ما يتمم بوسمه وهو النعت الحقيقي ومنه ما يتمم بوسم ما اعتلق به
وهو النعت السببي ثم إن نوعي النعت يشتركان في أنهما يتبعان المنعوت في اثنين
من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد من
التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله ❁ وليعط في التعريف والتنكير ما
لما تلا ❁ يعني أن النعت يعطى من التعريف والتنكير ما أعطي للمنعوت ثم مثل
بالنكرة بقوله ❁ كامرر بقوم كرما ❁ فكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال
المعرفة امرر بالقوم الكرماء بين العاملين ثم إن النعت الحقيقي ينفرد بتبعيته
المنعوت بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير والتأنيث

216

اللهم صل وسلم على من لا نبي بعده [illegible]

والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع وغير ذلك أشار إلى ذلك بقوله ❁ وهو لدى
التوحيد والتذكير أو ❁ سواهما كالفعل فاقف ما قفوا ❁ يعني بالتذكير
التأنيث وبالتوحيد التثنية والجمع وأحال في ذلك على الفعل ليعلم أن النعت
الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف تجب مطابقته للموصوف في التذكير والتأنيث والإفراد
والتثنية والجمع وأن السببي وهو ما رفع اسما ظاهرا ملتبسا بضمير الموصوف لا يجب
فيه ذلك كالفعل في الحقيقي مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة فتطابق
الموصوف لأنك تقول في الفعل مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت
وبامرأتين قامتا وبنساء قمن وتقول في السببي مررت برجل قائمة أمه وبرجلين
قائم أبواهما وبرجال قائم آباؤهم فلا تطابق لأنك تقول مررت برجل قامت أمه
وبرجلين قام أبواهما وبرجال قام آباؤهم ثم قال ❁ وانعت بمشتق كصعب
وذرب ❁ وشبهه ❁ المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة
والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعل التفضيل وقد تقدم مثال ذلك كله وصعب
وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة وهو الحاد من كل شيء والمراد
بشبه المشتق اسم الإشارة وهو المشار إليه بقوله ❁ كذا ❁ وذي بمعنى صاحب وهو المشار
إليه بقوله ❁ وذي ❁ والمنسوب وهو المشار إليه بقوله ❁ والمنتسب ❁ فتقول قام زيد
هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد إلا أنه شبيه بالمشتق لأنك تقول قام زيد المشار
إليه وكذلك مررت برجل ذي مال أي صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي بمعنى منتسب
لقريش والوصف بما ذكر قياس وقد يوصف بغير ذلك نحو مررت برجل تميمي
أبوه ثم قال ❁ ونعتوا بجملة منكرا ❁ فأعطيت ما أعطيته خبرا ❁
فهم من قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم من قوله منكرا أن الجملة

وإن وردت من [illegible] باعتبار [illegible]
وإن وردت من [illegible] باعتبار [illegible]